

الأحد ٣ / آذار / ٢٠٢٤

تداعيات الحرب على غزة: فورد: إسرائيل تقوم بأسوأ إذلال للولايات المتحدة رأيته في حياتي؛ الحرب لم توقف التطبيع الإسرائيلي مع السعودية فقط.. لكن مع أكبر دولة مسلمة؛ حروب الحوثيين: من يقف وراء عمليات التخريب في البحر الأحمر؛ حزب الله كابوس مخيف لإسرائيل؛ مذيعة سي إن إن كريستيان أمانبور تتحدى الشبكة بشأن "المعايير المزدوجة" لتغطية الحرب؛ التدمير مقابل التدمير! لافروف: خطوات تطبيع العلاقات بين تركيا وسورية لا تزال "غير ممكنة" بسبب الوضع في غزة؛ أنقرة: لا معلومات عن لقاء بين الأسد وأردوغان في موسكو! فرنسا تعتبر أن السلطات الإسرائيلية مسؤولة عن الوضع الإنساني في غزة؛ لوموند في افتتاحيتها: إسرائيل تتبع استراتيجية فوضى غير مقبولة في غزة؛ هارتس: "مجزرة الطحين" ستغير مسار الحرب؛ واشنطن بوست: كارثة انسانية متصاعدة وغير المسبوقة في غزة؛ الغارديان: المذابح بغزة تقلب بريطانيا رأساً على عقب! في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يتدربون على حصار كالينينغراد في برينديستروفيه؛ تهديدات حلف شمال الأطلسي من دول البلطيق تفوق الحدود؛ تحليل: الحقيقة التي لا تريد أمريكا والاتحاد الأوروبي الاعتراف بها بشأن دعم أوكرانيا ضد روسيا؛ غزة وكيف.. مأزق بايدن المزدوج! مبادرة بكين النووية يُستبعد أن تحظى بالدعم..!!

الموضوع الرئيس: تداعيات الحرب على غزة: فورد: إسرائيل تقوم بأسوأ إذلال للولايات المتحدة رأيته في حياتي... الحرب لم توقف التطبيع الإسرائيلي مع السعودية فقط.. لكن مع أكبر دولة مسلمة... حروب الحوثيين: من يقف وراء عمليات التخريب في البحر الأحمر... حزب الله كابوس مخيف لإسرائيل... مذيعة سي إن إن كريستيان أمانبور تتحدى الشبكة بشأن "المعايير المزدوجة" لتغطية الحرب... الشرق الأوسط: التدمير مقابل التدمير..!!

أكد رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس، أن التقارير الواردة عن قصف خيام النازحين في رفح هي أنباء مشينة يعجز اللسان عن وصفها، داعياً لوقف إطلاق النار بغزة. وأضاف "من بين القتلى اثنان من العاملين في مجال الصحة، العاملون في مجال الصحة



والمدنيون ليسوا أهدافا (حربية)، ويجب حمايتهم في جميع الأوقات. نحث إسرائيل على وقف إطلاق النار"، نقلت روسيا اليوم.

وقال السفير الأمريكي السابق، روبرت فورد، إن الولايات المتحدة، التي ستقوم بعملية إنزال جوي للمساعدات إلى غزة، تتعرض لأسوأ إذلال من قبل إسرائيل. وأوضح فورد، الذي عمل سفيراً للولايات المتحدة لدى سورية والجزائر، على منصة إكس أنه "رأى إسرائيل تهين الإدارة الأمريكية السابقة، ولكن بصرف النظر عن الغارة الجوية الإسرائيلية القاتلة عام ١٩٦٧ ضد سفينة البحرية الأمريكية "ليبرتي"، إلا أن إجبار الولايات المتحدة الآن على القيام بإنزال جوي للمساعدات إلى غزة كما لو أن الولايات المتحدة ليست أفضل من مصر والأردن هو أسوأ إذلال إسرائيلي للولايات المتحدة رأيت في حياتي". وزاد فورد: "ويجب أن أضيف أن الولايات المتحدة ستقوم بإسقاط المساعدات الإنسانية جواً لسكان غزة إذا وافقت القوات الجوية الإسرائيلية بكل لطف على عدم إسقاط الطائرات الأمريكية فوق غزة". وأوضح فورد بشأن قوله إن الولايات المتحدة ليست أفضل من مصر والأردن بالقول: "ليست أفضل ليس بأي معنى معنوي. ولكن من المفترض أن تكون للولايات المتحدة علاقات أكبر وأوثق مع إسرائيل من العلاقات بين إسرائيل والأردن أو مصر. ومع ذلك، ليس لواشنطن تأثير أكبر من تأثير القاهرة أو عمان على تصرفات إسرائيل في المجال الإنساني في غزة"، نقلت القدس العربي.

إلى ذلك، عارض الجمهوريون قرار الرئيس بايدن إسقاط المساعدات الإنسانية جواً إلى غزة ولكن رفاق بايدن في الحزب الديمقراطي أعلنوا موافقتهم على القرار. وقال بايدن الجمعة إن عمليات الإنزال الجوي ستبدأ "في الأيام المقبلة" بينما يضغط أيضاً على إسرائيل لتسهيل تدفق المزيد من المساعدات إلى غزة. وأضاف بايدن أن "المساعدات المتدفقة إلى غزة ليست كافية على الإطلاق"، كما أنه مهد الطريق لممر بحري محتمل للسماح بنقل المزيد من المساعدات. وجاء هذا الإعلان في الوقت الذي يواجه فيه بايدن ضغوطاً متزايدة في الولايات المتحدة وخارجها لكبح جماح الحرب الإسرائيلية؛ كما جاء ذلك في أعقاب مجزرة استشهد فيها أكثر من ١٠٠ مدني فلسطيني بالقرب من قافلة مساعدات في شمال غزة الخميس، بحسب موقع أكسيوس.

وأفاد موقع Jewish Insider بأن عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها حماس في ٧ تشرين الأول، لم تعطل اتفاق التطبيع المحتمل مع السعودية فقط، بل عطلت اتفاقاً آخر كان من المفترض توقيعه سابقاً. وتمت الإشارة إلى أن "الحديث يدور عن اتفاق تاريخي كان سيخرج إلى النور بين إسرائيل وإندونيسيا"، لافتة إلى أن "هذا الاتفاق كان عملياً سيؤسس لبدء علاقات دبلوماسية بين البلدين تشمل اتفاقيات اقتصادية وفتح خدمات قنصلية وغيرها".



وذكر موقع جوش انسايدر أن الاتفاق كان جاهزا وكان من المتوقع توقيعه في تشرين الأول، وأن الاتصالات لتجهيز الاتفاق شملت أربعة أشهر من الاتصالات السرية التي أديرت من وراء الكواليس، وانتهت باجتماع سري في تشرين الثاني الأخير بين المدير العام للخارجية الإسرائيلية السابق رونين ليفي ومستشار الرئيس الإندونيسي". وأفيد بأن "كل شيء كان جاهزا للتوقيع، في حين أن كل شيء توقف بسبب الحرب". وأعربت مصادر مطلعة على الموضوع عن أملها بأن لا يذهب العمل المنجز هباء، وهناك مصالح مشتركة وتأمل هذه المصادر أن تنضج الظروف ويتمكنوا من المضي قدماً انطلاقاً من النقطة التي توقفوا عندها.

ولفت التقرير إلى أن إندونيسيا تابعت الاتصالات بين إسرائيل والسعودية من منطلق التفكير بأن اتفاقها مع إسرائيل يتم توقيعه في وقت اقتراب الاتفاق مع السعودية، وذلك حتى يتم تقبله جيداً جماهيرياً، فيما خططت إندونيسيا بالمقابل لأن تفتح مكتبا تجاريا لها في رام الله. ولكن في الأسبوع الأول من شباط، قالت الخارجية السعودية إن المملكة أبلغت الولايات المتحدة بأن لا تطبيع مع إسرائيل ما لم توقف الحرب على غزة، وتنسحب من القطاع. كما جددت التأكيد على شرط إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ٦٧.

في سياق آخر، أعلنت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، أمس، غرق سفينة الشحن البريطانية روبيمار التي تركت في جنوب البحر الأحمر بعد أن استهدفها الحوثيون في ١٨ شباط الماضي. جاء ذلك في بيان صادر عن "خلية الأزمة للتعامل مع السفينة روبيمار" المشكّلة من الحكومة اليمنية، نشرته وكالة الأنباء الرسمية سبأ. وذكر البيان: "نعلم غرق السفينة (إم في روبيمار) مساء الجمعة وذلك بالتزامن مع العوامل الجوية والرياح الشديدة التي يشهدها البحر".

وتساءل تقرير في صحيفة إيزفيستيا الروسية: كيف يمكن لضرب الكبلات في قاع البحر الأحمر أن يؤثر في الانترنت في العالم؟ إذ تزعم وسائل إعلام إسرائيلية أن الحوثيين فجروا كبلات الاتصالات تحت الماء في قاع البحر الأحمر، فيما وسائل الإعلام الأمريكية، على عكس وسائل الإعلام الإسرائيلية، لم تغط عملية الإضرار التي لحقت بالكابلات، بل قالت إن القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM) تجري تحليلاً لما حدث. ومع ذلك، فإن الأضرار التي لحقت بخطوط الاتصال ليست بالضرورة نتيجة للتخريب؛ وفقاً للجنة الدولية لحماية الكبلات، فإن الغالبية العظمى من الأضرار ناجمة عن سحب معدات الصيد أو سفن الصيد أو المراسي وجرها على القاع. وقال محللو منتدى أمن الخليج في أواخر كانون الثاني إن الحوثيين "متخلفون من الناحية التكنولوجية" لتنفيذ مثل هذه العملية؛ لكنهم أكدوا أن الكبلات، في بعض الأماكن، ممدودة على أعماق ضحلة لا تتجاوز ١٠٠ متر، ولا حاجة لوسائل تقنية متقدمة لتفجيرها.



وقد أكدت شركة مراقبة الاتصالات NetBlocks أن اتصالات الإنترنت تعطلت جزئياً في جيبوتي. وفي الوقت نفسه، يرون أن الأضرار ليست خطيرة، لأن الكبلات الأخرى التي تربط ثلاث قارات- آسيا وإفريقيا وأوروبا- تمر عبر المنطقة نفسها. ووفقاً للبيانات المتاحة، هناك ١٦ منها في المجمل، وهي تخدم مجتمعة ما بين ١٧% إلى ٢٠% من حركة الإنترنت العالمية؛ **وعقب المدير العام لمجموعة ComNews ورئيس تحريرها، ليونيد كونيك، قائلاً:** "قد تشعر الدول التي تعتمد بشكل رئيس على هذه الكابلات باضطرابات، على سبيل المثال، إيران والعراق، وإلى حد كبير الهند. لن يحدث أي شيء على مستوى العالم، وخاصة أوروبا وآسيا بأكملها. بمجرد الشعور بانقطاع في اتجاه ما من الكبلات، يجري نقل حركة المرور على الفور إلى اتجاهات أخرى في جزء من الميلي ثانية".

ولفت لورانس هاس في مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية، إلى أنه وبينما تضغط الولايات المتحدة والغرب باتجاه دعم الأوكرانيين، خوفاً من انتصار روسيا، فإنهما يتعاملان بديناميكية مختلفة تجاه الحرب بين حماس وإسرائيل؛ إن الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة للحد من القتال في غزة مفهومة في ضوء المخاوف العالمية بشأن معاناة المدنيين. وتقول وزارة الصحة التي تديرها حماس في القطاع إن عدد القتلى الفلسطينيين يقترب من ٣٠ ألف شخص، وتقول الأمم المتحدة إن ٨٠ بالمائة من الفلسطينيين فروا من منازلهم وأن ربعهم يتضورون جوعاً.

وتابع المحلل: يقيس الخصوم الآن عزيمة الغرب من خلال مراقبة الأحداث في الشرق الأوسط، كما يراقب الخصوم الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، **ومنها طبعاً حركة حماس المعادية لإسرائيل وحزب الله في لبنان؛ إن وقف إطلاق النار، سواء كان مؤقتاً أو غير ذلك، من شأنه أن يترك حماس قادرة على إعادة البناء وشن المزيد من الهجمات الشبيهة بهجمات ٧ تشرين الأول، وهو ما تعهد قادتها بالقيام به إلى أن يتم تدمير إسرائيل.** كما أنه سيشجع حزب الله على تكثيف هجماته على إسرائيل؛ ومع أخذ ذلك في الاعتبار، فمن الحكمة ألا يضغط الزعماء الأميركيون والأوروبيون على إسرائيل لحملها على قبول سلام سابق لأوانه من شأنه أن يشجع على المزيد من إراقة الدماء وحتى معارك أكبر في المستقبل في هذه المنطقة المضطربة أو خارجها.

وأضاف هاس: **في الوقت الحالي، يركز العالم كله على غزة.** وفي الأيام الأخيرة، تعكف الولايات المتحدة على الضغط على إسرائيل لوقف مؤقت لإطلاق النار، وإطلاق سراح رهائن حماس، والسماح بوصول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع؛ بالتزامن، عقدت محكمة العدل الدولية جلسات استماع حول السياسة الإسرائيلية في "الأراضي الفلسطينية المحتلة"، والتي تعرفها بأنها الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة - رغم انسحاب إسرائيل من غزة في عام ٢٠٠٥ وحكمها من قبل السلطة الفلسطينية. ومن ثم حماس منذ ذلك الحين. **ومع استمرار إسرائيل في عملياتها العسكرية في غزة، واستهداف وتدمير الأنفاق وغيرها من مرافق البنية التحتية، فإن الأمم المتحدة وغيرها من**



زعماء العالم يضغظون على القدس لحملها على عدم الانتقال إلى رفح. لكن إسرائيل مصممة على الانتقال إلى رفح لمواصلة "تفكيك كتائب حماس المتبقية".

وفي هذه الأثناء **كان حزب الله يهاجم إسرائيل بشكل شبه يومي منذ ٧ تشرين الأول؛** حيث يطلق آلاف الصواريخ والقذائف والطائرات دون طيار ويتسبب في تهجير ٨٠ ألف إسرائيلي من منازلهم في الشمال؛ يقول زعماء إسرائيل إنهم لن يتسامحوا بعد الآن مع تواجد حزب الله على هذا القرب من الحدود، والذي يستطيع من خلاله شن هجوم أكثر تدميراً على إسرائيل، باستعمال أسلحة أقوى كثيراً من حماس. وهم يحذرون من أنه إذا لم يجد المجتمع الدولي طريقة لطرد حزب الله من الحدود، فسوف يوجهون بنادق إسرائيل نحو حزب الله بمجرد القضاء على حماس.

وأوضح هاس: يقال إن حزب الله لديه ٢٠ ألف مقاتل نشط و ٢٠ ألف احتياطي وترسانة من الأسلحة تشمل أسلحة صغيرة ودبابات وطائرات دون طيار وما يقدر بنحو ١٣٠ ألف صاروخ، مما يجعله "الحزب الأكثر تسليحاً في العالم"؛ وفي الوقت الحالي، كان نصر الله راضياً عن صرف انتباه القدس عن طريق الهجمات الخادعة بدلاً من إشراكها في حرب واسعة النطاق. **فهل سيستمر ذلك؟ أم أن نصر الله وداعميه سيقرون نشر مقاتلي حزب الله ومحاولة التغلب على إسرائيل من خلال إطلاق آلاف الصواريخ بينما تظل القدس غارقة في غزة؟ وسواء وقفت واشنطن والغرب إلى جانب إسرائيل أو زادوا الضغوط عليها للتراجع في غزة، فإن ذلك قد يدفع بقوة نحو تشكيل الخطوة التالية لحزب الله...!!**

وأعربت كريستيان أمانبور كبيرة مذيعة شبكة سي إن إن الأمريكية، أعربت عن "قلقها الحقيقي" إزاء سياسة الشبكة والمعايير المزدوجة لتغطية الحرب على غزة. وكشف موقع ذي إنترسبت الأمريكي، أن موظفي الشبكة الإخبارية العالمية، بمن فيهم أمانبور، واجهوا المديرين التنفيذيين بشأن ما وصفوه بـ "إخفاقات قيادية" لا تعد ولا تحصى في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة، وفقاً لتسجيل مسرب لاجتماع شامل عقد مؤخراً وحصل عليه الموقع. ففي الاجتماع الذي استمر لمدة ساعة في مكتب سي إن إن بلندن في ١٣ شباط، تناوب الموظفون على استجواب لجنة من المديرين التنفيذيين حول بروتوكولات الشبكة لتغطية الحرب في غزة وما وصفوه بـ "المناخ العدائي للصحافيين العرب".

ووصف العديد من الموظفين الصغار والكبار شعورهم بالتقليل من القيمة والإحراج والعار بسبب تغطية الشبكة للحرب. ورد أعضاء اللجنة – الرئيس التنفيذي لشبكة سي إن إن ورئيس تحريرها مارك طومسون، والمحررة التنفيذية فيرجينيا موسلي، والمدير العام للشبكة الدولية مايك مكارثي – بتأكيدات واسعة النطاق بأن مخاوف الموظفين قد تم الاستماع إليها، بينما دافعوا أيضاً عن عمل



الشبكة وسياساتها، مشيراً إلى العائق المستمر أمام الوصول إلى قطاع غزة. وكما ذكر إنترسبت في كانون الثاني، فإن البروتوكول – الذي كان موجوداً منذ سنوات ولكن تم توسيعه وتغيير اسمه إلى SecondEyes (العيون الثانية) في الصيف الماضي – **يبطئ التقارير حول غزة ويصفي الأخبار حول الحرب من خلال الصحفيين في القدس الذين يعملون في ظل الرقابة العسكرية الإسرائيلية.**

قالت أمانبور، التي تم التعرف عليها في التسجيل عندما ناداها أحد المسؤولين التنفيذيين باسمها: "لقد سمعت مني، لقد سمعت معاناتي الحقيقية مع SecondEyes، والمعايير المزدوجة، وكل ما تبقى.. لقد سمعت ذلك، وأسمع ردك وأمل أن يقطع شوطاً طويلاً". **ومثل غيرها من المؤسسات الإخبارية الرئيسية، واجهت شبكة سي إن إن سيلاً من الانتقادات الداخلية والخارجية لتغطيتها لإسرائيل وغزة منذ ٧ تشرين الأول، واتهمت بالتقليل من معاناة الفلسطينيين وتضخيم الروايات الإسرائيلية دون انتقاد.** في وقت سابق من هذا الشهر، نشرت صحيفة الغارديان قصة موسعة مصدرها العديد من موظفي سي إن إن **الذين وصفوا تغطية الشبكة لغزة بأنها "سوء ممارسة صحافية"**. **ونقلت الصحيفة** عن عاملين في داخل المؤسسة الصحافية قولهم إن الضغط من رؤساء الشبكة أدى إلى مجموعة من التقارير الساذجة التي لا يمكن تصديقها وتجاهل المنظور الفلسطيني. **وتواجه الشبكة الأمريكية ردة فعل من موظفيها** بسبب استعادها لاجترار الدعاية الإسرائيلية وفرض الرقابة على المناظير الفلسطينية المتعلقة بالحرب.

واعتبر طارق الحميد في الشرق الأوسط، أنّ من يعتقد أن ما تقوم به الميليشيات التي تصف نفسها بمحور «المانعة» في منطقتنا، سواء في اليمن أو لبنان أو سورية، وحتى العراق، «مقاومة»، **ودفاع عن غزة، فهو واهم،** حيث إن تلك الميليشيات الإيرانية لا تدافع عن غزة بقدر ما تسهم بتدمير المنطقة اقتصادياً وأمنياً. والأخطر أنها، أي الميليشيات، تدمر مفهوم الدولة، وتحت قيادة «فيلق القدس» الإيراني الذي لم يطلق رصاصة من أجل القدس. ولذا، فإن ما يحدث اليوم بمنطقتنا هو التدمير مقابل التدمير، في حالة عبث مربكة؛ ما يحدث اليوم هو أن إسرائيل تواصل عربتها بغزة، حيث القتل وتدمير البنى التحتية فيها، وحتى المؤسسات المنوط بها الأعمال الإنسانية، **بينما تقوم الميليشيات الإيرانية بالرد من خلال تدمير بعض دول منطقتنا.**

وتساءل الكاتب: هل ما يفعله الحوثي هو انتصار لغزة؟ الأکید لا، والحقيقة أن الحوثي حالة فريدة في قلة الوعي السياسي والعسكري؛ الأمر نفسه في لبنان، فرغم كل دعاية «حزب الله»، وادعائه مناصرة غزة، فإن الحقيقة هي أن الحزب لم يناصر غزة قط، وإنما يستغل شعار «لا صوت يعلو على صوت المعركة»، لتمكين نفسه، وتجنب الحرب؛ **لأن مصالحه هي مصالح إيرانية.**



ولا يختلف العراق عن حال لبنان؛ وبالطبع، **لا يختلف حال سورية عن ذلك العبث**، وكذب نصره غزة، حيث باتت سورية مسرحاً مفتوحاً للعمليات الإسرائيلية التي تستهدف قيادات كل من إيران و«حزب الله» هناك، **ووسط صمت رسمي غريب**، ومنذ ١٢ تشرين الأول؛ **خلاصة القول** أن إسرائيل تضرب غزة، والميليشيات الإيرانية تضرب دول المنطقة، وأمنها واقتصادها، حيث بثنا بمرحلة التدمير مقابل التدمير، فهل هناك جنون أكثر من هذا!؟!

أخبار عن سورية:

لافروف: خطوات تطبيع العلاقات بين تركيا وسورية لا تزال "غير ممكنة" بسبب الوضع في غزة...
أنقرة: لا معلومات عن لقاء بين أردوغان والأسد في موسكو..!!؟!

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن خطوات التطبيع بين تركيا وسورية أصبحت الآن "غير ممكنة" على خلفية الوضع في قطاع غزة. وأضاف لافروف في مؤتمر صحفي عقب منتدى أنطاليا الدبلوماسي: "نؤكد اهتمامنا بتطبيع العلاقات بين سورية وتركيا. لقد عملنا على ذلك ومستمرين فيه، لكن الخطوات العملية الآن غير ممكنة على خلفية ما يحدث في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية الأخرى، حيث يؤثر ذلك بشكل مباشر على جميع المشاركين في هذه العملية". وتابع: "أعني القصف الذي شنه الأمريكيون على أهداف معينة تابعة للقوات الموالية لإيران وقصف العراق وسورية واليمن". وأشار إلى أن مثل هذه الأحداث تؤثر على التركيز والاهتمام بمواصلة جهود دفع التطبيع بمشاركة الجانب الروسي بين سورية وتركيا، نقلت **نوفوستي**.

بدوره، صرح **مصدر في الرئاسة التركية** بأنه لا تتوفر لدى أنقرة أي معلومات حول خطط لعقد اجتماع في موسكو بين الرئيسين الأسد وأردوغان. وكانت صحيفة **إيديليك** التركية قد ذكرت أن أردوغان والأسد قد يجتمعان في موسكو في المستقبل القريب بدعوة من الرئيس بوتين. **وذكرت الصحيفة أنه سيتم تحديد موعد اللقاء بعد زيارة بوتين لتركيا، التي لم يتم تحديد موعدها بعد.** وكان **مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالخارجية الروسية** ألكسندر كينشاك، قد صرح في ٨ شباط بأن **روسيا تحث تركيا وسورية على مواصلة الاتصالات الأمنية في إطار عملية التطبيع.** وأضاف: "نحث مع شركائنا الإيرانيين الجانبين السوري والتركي على مواصلة الاتصالات عبر أجهزة الخارجية والأمن بهدف التوصل إلى اتفاقات شاملة تأخذ مخاوف الجانبين بالاعتبار". وأكد أن الحوار البناء سيساعد على تهيئة الظروف للتطبيع الدائم في سورية وجوارها.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:



مصادر في وزارة الحرب الإسرائيلية: انتشار الجنود في غزة يعرضهم للخطر والجيش يضيع الوقت في القطاع..!!؟

حذرت مصادر عسكرية في وزارة الحرب الإسرائيلية من عجز الجيش الإسرائيلي عن المناورة العسكرية السريعة والمكثفة في غزة وتعرض الجنود لهجمات مباغته أو بالعبوات الناسفة. ونقل موقع **واللاه العبري** عن **مصادر** في الوزارة قولها **أن هناك تحذير** في "مؤسسة الدفاع" من وضع "لا يستطيع فيه الجيش الإسرائيلي القيام بمناورة سريعة ومكثفة، والقيام أيضا بمهام عملياتية مثل تحديد مواقع منازل الإرهابيين والأنظمة تحت الأرض، والمسح والتدمير، ونتيجة لذلك يستطيع العدو الاقتراب من القوات وضربها بواسطة النيران المضادة أو العبوات الناسفة". **وانتقدت المصادر العسكرية الإسرائيلية** عدم اتخاذ قرارات حاسمة، وقالت: "في الوقت الحالي، يضيع الجيش الإسرائيلي وقته في قطاع غزة". وأشار موقع **واللاه** إلى وجود خلافات بين قادة الجيش وأعضاء مجلس الحرب وأعضاء منتدى الأركان العامة للجيش الإسرائيلي بشأن اجتياح رفح.

فرنسا تعتبر أن السلطات الإسرائيلية "مسؤولة" عن الوضع الإنساني في غزة... لوموند في افتتاحيتها: إسرائيل تتبع استراتيجية فوضى غير مقبولة في غزة... هآرتس: "مجزرة الطحين" ستغير مسار الحرب... الواشنطن بوست: كارثة إنسانية متصاعدة وغير المسبوقة في غزة... الغارديان: المذابح بغزة تقلب بريطانيا رأسا على عقب..!!؟

انتقد وزير الخارجية الفرنسي في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية نشرت أمس السلطات الإسرائيلية معتبرا أنها مسؤولة عن منع وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وقال ستيفان سيجورنيه: "من الواضح أن مسؤولية منع وصول المساعدات (إلى قطاع غزة) هي إسرائيلية"، مشيرا إلى أن الوضع الإنساني الكارثي "يؤدي إلى أوضاع لا يمكن الدفاع عنها ولا يمكن تبريرها ويتحمل الإسرائيليون مسؤوليتها". وكثفت فرنسا جهودها مع السلطات الإسرائيلية من أجل فتح معابر إضافية ودخول شاحنات محملة بمساعدات إنسانية، لكن ذلك لم يحصل و"تزيد المجاعة من الرعب"، وفق ما أوضح سيجورنيه الذي زار المنطقة قبل شهر.

وتحت عنوان: استراتيجية الفوضى غير المقبولة لإسرائيل في غزة، قالت صحيفة **لوموند** الفرنسية، في افتتاحية عددها لنهاية الأسبوع، إن كل يوم يمر في قطاع غزة يكشف الكثير عن المحنة التي يعيشها المدنيون الفلسطينيون بقدر ما يكشف عما أصبحت عليه إسرائيل؛ ففي ٢٩ شباط، وهو نفس اليوم الذي تجاوز فيه عدد الشهداء الفلسطينيين ٣٠ ألف شخص، وفقاً لتقديرات ما تبقى من الخدمات الصحية التي تسيطر عليها حماس، **أضيفت مأساة جديدة إلى أهوال الحرب، حيث تم إطلاق نار على حشود في غزة كانت متجمعة للحصول على مساعدات غذائية حصل بعدها تدافع أدى إلى**



سقوط عشرات الأشخاص. وهذا هو نتيجة العوائق التي تضعها إسرائيل أمام إيصال المساعدات الغذائية التي أصبحت حيوية، والتي تدفع بلا هوادة هذه الأراضي المكتظة بالسكان نحو المجاعة.

ورأت لوموند أنه لا ينبغي اعتبار هذه المأساة حادثة معزولة.. بل على العكس من ذلك، فهي تكشف ما تنوي إسرائيل فعله في غزة بعد معارك لم تضع لها نهاية حتى الآن رغم غياب نتائج فيما يتعلق بهدفها المزدوج: تحرير الرهائن والقضاء على حركة حماس؛ فبعد السحق الممنهج للشريط الضيق من الأرض، الذي حوله الجيش الإسرائيلي إلى حقل من الخراب على حساب خسائر بشرية فادحة، يتضمن هذا المشروع الآن تدمير أدنى شكل من أشكال الإدارة. ولا يقتصر الأمر على حماس فقط، حيث تُشكّل محاولة قتل الأونروا، جزءاً من هذا المنظور. ويتأكد هذا المسعى الإسرائيلي من خلال رفض ننتياهو العنيد السماح بعودة السلطة الفلسطينية "المنشطة" وفقاً لرغبات الرئيس بايدن، لتحل محل حماس؛ فإسرائيل تريد أن تسود الفوضى.

وأوضحت لوموند أن حلفاء إسرائيل، بدءاً بالولايات المتحدة بالإضافة الأوروبيين، سيكونون شركاء إذا استمروا في التمويل دون المطالبة بأي شيء في المقابل، من أجل البقاء الذي أصبح موضع تساؤل الآن في هذه المنطقة، مثل مظهر الوضع الراهن السائد في الضفة الغربية التي أفسدها الاستيطان الإسرائيلي؛ بل على العكس من ذلك، يمكنهم أن يقرروا إقامة بداية لتوازن القوى إذا اقتنعوا بأن حماية المدنيين في أرض لا تستطيع إسرائيل أن تطالب فيها بأي حق معترف به دولياً هي شرط أساسي لأي منظور سياسي.

وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن الحادث المميت الذي جرى شمال قطاع غزة، الخميس، في إشارة إلى استشهاد أكثر من ١٠٠ فلسطيني فيما بات يعرف بـ"مجزرة الطحين"، سواء كان متعمداً أم لا، يمكن أن يغير مسار الحرب المتواصلة بين إسرائيل وحماس لليوم الـ١٤٨ على التوالي. وذكرت الصحيفة أن التفسيرات الإسرائيلية لما حدث تأخرت ١٠ ساعات ومن المشكوك فيه أن تقع أهدا. وأضافت أن ما وصفته بأهوال يوم الخميس من شأنها تأجيج الأوضاع في ساحات أخرى مثل الضفة الغربية. وقالت إن إسرائيل قد تواجه مطلباً دولياً شاملاً وأكثر إصراراً بوقف إطلاق النار. (يشار إلى أن أكثر من ١٠٠ فلسطيني استشهدوا وأصيب نحو ٨٠٠ في "مجزرة الطحين" شمالي قطاع غزة، الخميس، بعد أن استهدفتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في أثناء تجمعهم للحصول على المساعدات عند دوار النابلسي).

ولاقى استشهاد أكثر من ١٠٠ فلسطيني يطلبون المساعدات الإنسانية في غزة، تنديداً دولياً حتى من حلفاء إسرائيل. وفي صحيفة الواشنطن بوست، كتب إيشان ثارور، تحت عنوان: الكارثة الإنسانية المتصاعدة وغير المسبوقة في غزة، أنّ الآمال تتضاءل في تحقيق انفراجة دبلوماسية وشبكة يمكن أن تؤدي إلى إطلاق سراح حماس للرهائن المتبقين ووقف الأعمال العدائية. وتبين هذا



الأسبوع أن إدارة بايدن ربما تفكر في إنزال المساعدات جواً إلى غزة، نظراً للتأخير والصعوبات في توفير المواد الغذائية الحيوية والسلع الأخرى عبر المعابر البرية.

ويضيف الكاتب أنه لا يمكن لبعض المحللين إلا أن يفكروا في المفارقة المتمثلة في إنزال الولايات المتحدة للإمدادات على السكان الذين يبحثون عن الراحة بعد أشهر من الهجمات الإسرائيلية بذخائر أمريكية الصنع. وينقل ثارور عن مدير الشؤون الإنسانية في منظمة أوكسفام، سكوت بول، قوله في بيان، إن مثل هذه الإجراءات "ستعمل في الغالب على تخفيف ضمان كبار المسؤولين الأمريكيين الذين تساهم سياساتهم في الفظائع المستمرة وخطر المجاعة في غزة". ويلفت إلى أن عدداً من كبار مسؤولي الأمم المتحدة أعربوا عن قلقهم يوم الخميس، إذ قال مارتن غريفيث، كبير مسؤولي الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة: "لقد شعرت بالفزع إزاء التقارير التي تفيد بمقتل وإصابة مئات الأشخاص أثناء نقل إمدادات المساعدات غرب مدينة غزة... الحياة تستنزف من غزة بسرعة مرعبة".

كما حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من وجود "عدد غير معروف من الأشخاص—يعتقد أنه عشرات الآلاف—يرقدون تحت أنقاض المباني التي دمرتها الضربات الإسرائيلية". كما قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، إن واحداً من كل ٢٠ شخصاً في غزة قتل أو أصيب، "جميع الناس في غزة معرضون لخطر المجاعة الوشيك. ويشرب الجميع تقريباً المياه المالحة والملوثة".

ولعل الأمر الأكثر إيلاماً بحسب الكاتب، "هو محنة أطفال غزة. هناك عدد لا يحصى من الحكايات عن الرضع والأطفال دون طعام كافٍ ويموتون بسبب التسمم الناتج عن استهلاك الأعلاف الحيوانية التي يستبدلها البعض في وجباتهم الغذائية في ظل غياب الطحين". وأضاف: "قدرت وكالة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف، في شباط أن هناك نحو ١٧ ألف طفل في غزة غير مصحوبين بذويهم أو منفصلين عن أسرهم، سوف يعاني جيل من الأطفال الفلسطينيين من آثار الحرب، وتدمير منازلهم ومدارسهم، والصدمة العميقة الناجمة عن الهرب من القنابل بينما يشعرون بالحزن على الخسارة".

واستهل كاتب العمود أوين جونز مقاله في صحيفة الغارديان البريطانية بالقول، إنّ توجهها جديداً برز في أروقة السياسة البريطانية، وهو أن المحتجين السلميين ضد مجازر غزة متطرفون خطيرون وحاقدون، في حين أن المدافعين عن تلك المذابح الجماعية التي أزهدت أرواح عشرات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، معتدلون جديرون بالاحترام من التيار السائد في المجتمع. وانتقد جونز تضارب مواقف النخب السياسية تجاه الحرب التي تدور رحاها في القطاع المحاصر، وأشار جونز إلى تصريح رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الذي ورد فيه أن هناك "إجماعاً متزايداً"



على أن "حكم الغوغاء يحل محل النظام الديمقراطي"، وهو إعلان يرى جونز في مقاله أنه جعل العالم ينقلب رأسا على عقب، ويحق للمرء أن يسأل عن السبب.

أما كيف تجلى ذلك للعيان، فهو أمر له دلالاته، بحسب الكاتب؛ ففي الوقت الذي طالب فيه الحزب القومي الأسكتلندي بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، كان حزب العمال البريطاني في وضع حرج إذ ظل يرزح تحت وطأة ضغوط مارسها ناخبون معارضون للحرب الوحشية التي تشنها إسرائيل على القطاع الفلسطيني، ولاحت بوادر تمرد هائل داخل البرلمان وأبدى وزراء في حكومة الظل استعدادهم للاستقالة. لكن زعيم حزب العمال المعارض كير ستارمر لن يقبل اقتراح الحزب القومي الأسكتلندي. وتساءل جونز عن السبب، وقال إن المقترح أشار إلى "العقاب الجماعي" الذي تمارسه إسرائيل على سكان غزة ردا على هجوم حماس في 7 تشرين الأول الماضي. وأكد جونز أن عبارة "العقاب الجماعي" تنطوي على إقرار بارتكاب جريمة حرب، مما يستوجب منطوقيا من الدولة البريطانية اتخاذ إجراء من قبيل حظر الأسلحة وفرض عقوبات على إسرائيل.

وأعرب جونز عن اعتقاده أن ضغوطا من هذا النوع هي الوسيلة الواقعية الوحيدة التي يملكها حلفاء إسرائيل لتغيير تصرفاتهم في هذه المرحلة، لكن أضحي جليا أن حزب العمال ليس على استعداد للمضي قدما في هذا الاتجاه، وسيكتفي بإطلاق إدانات "مؤقتة" يدرك ننتيا هو أنها لا تعدو أن تكون للاستهلاك المحلي، ويمكن تجاهلها بشكل آمن.

ويقول الكاتب إن غزة تعرضت، في نهاية المطاف، لدمار شامل إلى الحد الذي أدى إلى تغيير سمتها وهيئتها حتى إنه يمكن رؤية ذلك من الفضاء، مضيفا أن التقارير تفيد بأن الكلاب الجائعة تأكل الجثث المتحللة. ويبقى السؤال هو: من هم المحتجون الذين يشكلون تهديدا؟ ففي مجتمع تعصف به الإسلاموفوبيا، أصبح قطاع عريض من المتظاهرين المسلمين عرضة للاستهداف. فإذا كان هؤلاء يشكلون خطرا إلى هذه الدرجة، فلماذا لا تطالهم حملة اعتقالات جماعية؟ سؤال استنكاري يوجهه جونز للسلطات البريطانية، مشيرا إلى أن وزيرة الداخلية السابقة سويلا برافرمان كانت قد أوعزت بأن الإسلاميين هم الذين يديرون شؤون البلاد بالفعل.

وخلص مقال الغارديان إلى أن المؤسسات السياسية والإعلامية في بريطانيا تدرك أن أي محاسبة حقيقية ستجردها من شرعيتها الأخلاقية، إذ لا يمكنها أن تتظاهر بالجهل، ذلك أن القادة والمسؤولين الإسرائيليين أعلنوا على الملأ بما سيفعلونه بالضبط ألا وهو تجويع "الحيوانات البشرية" - كما وصفوا الفلسطينيين- وتحرير جنودهم من "كل القيود"، وتحميل المدنيين المسؤولية الجماعية واعتبارهم "نازيين"، ومحو "قطاع غزة عن وجه الأرض".

أخبار ومواضيع متنوعة:



في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يتدربون على حصار كالينينغراد في برينديستروفيه... تهديدات حلف شمال الأطلسي من دول البلطيق تفوق الحدود... تحليل: الحقيقة التي لا تريد أمريكا والاتحاد الأوروبي الاعتراف بها بشأن دعم أوكرانيا ضد روسيا... غزة وكيف.. مازق بايدن المزوج..!!

سلط سيرغي ليونوف، في صحيفة أرغومينتي إي فاكتي الروسية، الضوء على حصار برينديستروفيه المولدوفية، الجاري حالياً، **تمهيدا لحصار كالينينغراد الروسية**؛ فقد ناشدت برينديستروفيه، عبر مجلس نوابها في تيراسبول، على جميع المستويات والاتجاهات، في ٢٨ شباط، روسيا والأمم المتحدة والصليب الأحمر ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ورابطة الدول المستقلة والبرلمان الأوروبي، المساعدة في حل مشكلة الحصار الذي فرضته مولدوفا على الجمهورية، حيث يعيش ما يقرب من ٢٥٠ ألف مواطن روسي. وكما أوضح رئيس المجلس الأعلى لبرينديستروفيه، **ألكسندر كورشونوف**، فإن السلطات المولدوفية، تستغل الوضع الجيوسياسي وترفض المفاوضات، وتحاول استخدام الاقتصاد كأداة للضغط والابتزاز.

وأشار وزير خارجية الجمهورية غير المعترف بها، فيتالي إغناطيف، إلى أن رئيس برينديستروفيه، فاديم كراسنوسيلسكي، أرسل ٧ دعوات إلى رئيس مولدوفا لاستئناف المفاوضات المباشرة، لكنه لم يتلق ردا من الأخير. وحسبما صرح أوليغ إيفانيكوف، الباحث في الشؤون التاريخية، والمقدم الاحتياطي في مهمات سلام في برينديستروفيه، فإن سلطات مولدوفا وأوكرانيا المجاورة **تحتجز** سكان برينديستروفيه كرهائن من أجل الضغط على روسيا. وهو واثق من أن روسيا لن تبقى متفرجة، **فقال**: "إذا لم يكن هناك رد مناسب هذه المرة، بعد مناشدة نواب برينديستروفيه لمنظمات حقوق الإنسان العالمية، فسوف تستخدم موسكو المطار العسكري في تيراسبول وتزود الجمهورية بالإمدادات الإنسانية". ومع ذلك، فإن إيفانيكوف يرى أن زعماء العالم سوف يظلون صامتين مرة أخرى، لأن برينديستروفيه، بالنسبة إليهم، **حقل اختبار لطرق محاربة روسيا**. وقال: "في جوهره، هذا تحضير لحصار كالينينغراد. إذا تمكن الغرب من خنق الجمهورية، وبقينا صامتين، فإن كالينينغراد ستكون التالية".

بدوره، لفت تعليق في صحيفة أرغومينتي إي فاكتي الروسية، إلى **تهديد خطير في بحر البلطيق يلوح في الأفق ضد روسيا**. فقد قال ممثل حكومة منطقة كالينينغراد، دميتري ليسكوف، إن بحر البلطيق لن يصبح بحراً داخلياً لحلف شمال الأطلسي لسببين؛ **أولاً**، تمتلك روسيا ثلاثة موانئ كبيرة في بحر البلطيق، في كالينينغراد وسان بطرسبورغ وأوست لوغا؛ **وثانياً**، يتمركز أسطول البلطيق التابع للبحرية الروسية في هذا البحر؛ **هكذا ردت كالينينغراد** على قول سفير ليتوانيا لدى السويد، لينكيفيتشيوس، إن بحر البلطيق، بعد انضمام السويد إلى الحلف، أصبح "بحراً داخلياً



للناتو"، ففي حال نشوب صراع عسكري بين روسيا والناتو، فإن بحر البلطيق "يصبح بحرا داخليا للناتو". وسيتم "تحييد" منطقة كالينينغراد (بمحاصرتها).

وعلق المحلل العسكري ورئيس تحرير مجلة ترسانة الوطن، أليكسي ليونكوف، قائلاً: لا ينبغي لنا أن ننسى أن روسيا بأكملها تقف خلف منطقة كالينينغراد: كل قواتها المسلحة وكل القوة التي تمخر عباب بحر البلطيق من أقصاه إلى أقصاه. **جميع دول البلطيق التي كانت تتمتع في السابق بوضع محايد، وكان يمكن أن تستمر في ذلك، أصبحت الآن أهدافاً عسكرية مشروعة لنا.** إننا نراقب جميع تحركاتهم، وسيتم ردع أي استفزازات من قبلهم. وأضاف ليونكوف: يجب على أولئك الذين يعدون "بتحييد منطقة كالينينغراد" أن يفهموا: **اليوم، أصبح المجمع الصناعي العسكري لدول الناتو الأوروبية يعرج، من أرجله الأربع.** فلا يمكنهم حتى تزويد أوكرانيا بالذخيرة. ولم تتحقق جميع وعودهم بزيادة إنتاج الأسلحة، في العامين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣؛ **مشكلتهم الثانية هي تجنيد قوى بشرية.** الآن، لديهم شباب نصف ميتين. وما يظهرونه في ساحات التدريب هو محاكاة لعمليات عسكرية مفترضة. لا يمكنهم حتى تعليم هذا للأوكرانيين. وفي ساحة المعركة، تفشل تكتيكاتهم واستراتيجياتهم...!!

ويرى المحللان السياسيان فيكتور لاخ والدكتورة إلينا خامليفا، أن الشعور بدوار بعد حفل فخم يمكن أن يكون قاسياً، حيث الشعور بالصداع والاعتراف الصارخ بالواقع. فبالنسبة للكثير من دول أوروبا كانت الحرب المستمرة منذ عامين في أوكرانيا مثل صراع بعيد، **وتهديد ما زال مجرداً.** وهذا الانفصال المريح، الذي يشبه مادة مخدرة، أخفى الخطورة الحقيقية للموضع.

وقال فيكتور لياخ **الرئيس التنفيذي لمؤسسة شرق أوروبا، والدكتورة إلينا خامليفا، الخبيرة في القانون الدولي والعلاقات الدولية،** وهي زميلة غير مقيمة بجامعة تورونتو، في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية **إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يقدمان الحد الأدنى من الدعم لأوكرانيا، بهدف منع انهيارها وليس ضمان تحقيق انتصار حاسم.** وقد أصبحت شجاعة أوكرانيا في أرض المعركة، رغم الاعجاب المؤكد بها، سرداً مريحاً، يوجب الاعتقاد بأن روسيا سوف تتعب وأوكرانيا سوف تصمد.

ويقول المحللان **إن اليوم الأول من مؤتمر الأمن في ميونخ الشهر الماضي بدد هذا الوهم؛** فقد أدت أنباء وفاة الزعيم المعارض الروسي أليكسي نافالني، وانسحاب أوكرانيا من أفيديفكا، واحتمال شن روسيا عدوان ضد دول البلطيق، وتصريحات دونالد ترامب الغامضة بشأن تايوان **إلى خلق جو واضح من اليأس.** ولكن رغم الجو الكئيب الذي ساد في المؤتمر، لم يستيقظ العالم الغربي حتى الآن **ليدرك الصورة الكئيبة الكاملة.**



ويضيف المحللان "في ميونخ غالبا ما سمعنا مسؤولو الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يقولون إنه في حقيقة الأمر (أوكرانيا سوف تنتصر على المدى الطويل). ولكن بالنسبة للأوكرانيين يبدو ذلك تحولا بعيدا عن واقع الخطر الشديد، ومن ثم يوجد الأمريكيون والأوروبيون مبررا لعدم دعم أوكرانيا. **ودعا المحللان الغرب إلى الاعتراف بالحقائق المحزنة التالية: إن أوكرانيا لا تستطيع مواصلة الحرب بدون الحصول على مساعدات إضافية.** وحزمة المساعدات التي تبلغ قيمتها ٩٥ مليار دولار والمعلقة أمام الكونغرس الأمريكي **أساسية** ليظل الجنود الأوكرانيون قادرين على الدفاع عن الجبهة وللحفاظ على صمود الاقتصاد. وقال الرئيس زيلينسكي إنه سوف يخسر الحرب بدون الحصول على المزيد من الدعم. **ولا تستطيع أوروبا توفير الذخيرة والمعدات التي تحتاجها أوكرانيا بالسرعة الكافية؛ وواشنطن فقط هي التي يمكنها تعويض نقص الذخيرة في الوقت المناسب لمواصلة الجهود الحربي.**

وينبغي زيادة الإنفاق العسكري بدرجة كبيرة. وهناك حاجة لإنفاق أكثر من ٢% من إجمالي الناتج المحلي مع خوض روسيا لحربها في ظل نموذج اقتصاد مناسب لذلك. وأدركت إستونيا ذلك، لكن فرنسا وألمانيا لم تتجحا حتى الآن في تحقيق ذلك. **ويتعين على الدول الغربية زيادة إنفاقها العسكري بدرجة كبيرة، والاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة، وتقديم دعم ملموس وفوري لأوكرانيا، إذ أن أمن أوروبا في خطر.**

وأضاف المحللان: لقد فشل أسلوب الغرب في تقديم الدعم تدريجيا. فالمساعدات العسكرية التدريجية تتيح لروسيا تكييف أساليبها والحصول على المساعدة من دول مثل إيران وكوريا الشمالية؛ فالتأخير في تزويد أوكرانيا بطائرات إف ١٦ - حتى صيف هذا العام يوفر لروسيا فرصة ثمينة لمواجهة طائرات الميغ والسوخوي الأوكرانية. كما أن المدفعية أمر مهم للغاية. وصرح زيلينسكي أنه وفقا للمخابرات الأوكرانية، سوف تحصل روسيا على مليون قذيفة مدفعية من كوريا الشمالية. وفي المقابل، **تراجع الاتحاد الأوروبي عن التزامه بتزويد أوكرانيا بمليون قذيفة مدفعية عيار ١٥٥ ملمتر بحلول آذار الحالي.** وحتى نهاية كانون الثاني الماضي لم يصل سوى ٣٣٠ ألف قذيفة إلى كييف.

وبحسب المحللين يتعين تشجيع الابتكار الأوكراني؛ فأوكرانيا تتباهى بتكنولوجيتها العسكرية المتقدمة التي تم اختبارها وتأكيدها نجاحها في القتال. وليس لدى أوكرانيا أسطول بحري، ولكنها حققت نجاحا رائعا في البحر الأسود العام الماضي. وقد ألحقت مسيرات كييف البحرية أضرارا بالغة بأسطول البحر الأسود الروسي، كما أن القوات الأوكرانية الخاصة قامت بعمليات جريئة في الأراضي الروسية. **ويمكن أن يؤدي دمج هذه التكنولوجيات إلى تعزيز إمكانيات حلف شمال الأطلسي (ناتو) بدرجة كبيرة.**



ويرى المحللان أنه **يتعين مصادرة أرصدة الدولة الروسية المجمدة والسماح لكيف باستخدام هذه الأموال لتمويل الأسلحة؛** فهذه الأموال التي تبلغ ٣٠٠ مليار دولار ستلحق ضرراً بالآلة بوتين الخاصة بالحرب، وتحرمه من أموال حيوية وتقوض الدعم الشعبي له. ودعا المحللان في الختام، **العالم لمواجهة الواقع المرير الخاص بأكبر حرب برية تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. والوقوف يحزم إلى جانب أوكرانيا.**

واعتبر عبدالله السنوي في **الخليج الإماراتية،** أنه في حربي أوكرانيا وغزة يجد الرئيس بايدن نفسه أمام **مأزق مزدوج** قد يكلفه خسارة الانتخابات الرئاسية نوفمبر المقبل. المأزق المزدوج إخفاق مؤكداً؛ **في الحربيين طرح سؤال مستقبل النظامين الدولي والإقليمي؛** بحكم النتائج الماثلة يصعب أن يكسب رهاناته على قيادة أمريكية منفردة للنظام الدولي وهيمنة كاملة على مقادير شرق أوسط جديد... لم تكن الحرب على غزة سوى مواجهة بالأسلحة من أجل الهيمنة على الشرق الأوسط ومنع أي فرص حقيقية أمام دولها لاكتساب استقلال قرارها الوطني؛ بنظرة مقارنة لم تكن أوكرانيا موضوع الحرب على أراضيها بقدر ما كانت ضحيته. موضوع الصراع مستقبل النظام الدولي وموازن القوى فيه. **وتابع المحلل:**

طلب بايدن ترميم صورة القوة العظمى الوحيدة رافعاً شعار «أمريكا عادت»؛ أعاد ترميم حلف «الناتو»، الذي كاد يتقوض على يد سلفه دونالد ترامب حين طلب من حلفائه أن يتحملوا تكاليف الدفاع عن أنفسهم رافعاً شعار: «الدفع مقابل الأمن»؛ **مشكلة بايدن أنه أفرط بالتوجه العكسي.** أقحم دول الحلف في الحرب الأوكرانية تمويلاً وتسليحاً وتدريباً وانخراطاً استخباراتياً بالعمليات العسكرية، لكن النتائج لم تتوافق مع الرهانات؛ **فشلت عملية الهجوم المضاد الأوكراني في إحراز اختراق عسكري يساعد على فرض نوع من السلام على روسيا.** **ترنحت** الرهانات الأمريكية بينما أثبتت روسيا قدرتها على التماسك بأكثر من أي توقع مسبق أمام العقوبات الاقتصادية القاسية التي فرضت عليها؛ تضررت روسيا من آثار الحرب على أدوارها السياسية والاستراتيجية على المسرح الدولي، لكنها أيدت وتعاطفت وتبنت ما تطلبه المجموعة العربية في مجلس الأمن من قرارات دولية توقف الحرب في غزة دون أن تتجاوز حدود الدبلوماسية.

باليقين فإنها من أكثر الذين استفادوا من التورط الأمريكي في تلك الحرب واستحكام مأزق بايدن الداخلي على خلفية اتساع المعارضة داخل حزبه الديمقراطي للسياسة التي يتبعها؛ **على مشارف العام الثالث من الحرب في أوكرانيا تقوضت نهائياً رهانات بايدن على نصر ما؛** أي سلام ممكن سوف يكون اعترافاً بالهزيمة. هكذا لا يمكن لبايدن التراجع ولا يمكنه بالوقت نفسه الاستمرار في الحرب. **هذا مأزق محكم يجد نفسه فيه؛ بذات الوقت يعترضه في الحرب على غزة مأزق آخر أكثر إحكاماً. لا**



يقدر على فرض تصوراته على الحكومة الإسرائيلية لليوم التالي، ولا يحتمل أن تفلت فرص التهدة من بين يديه فتستحكم أزمته الداخلية.

مبادرة بكين النووية يُستبعد أن تحظى بالدعم..!!؟

لفت فلاديمير سكوسيريف، في صحيفة نيزرافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى أنّ لصين تدعو الدول النووية إلى خطوة هي نفسها لا تستطيع الالتزام بها؛ ينبغي للدول التي تمتلك أكبر الترسانات النووية أن تتفاوض أو تتعهد بأن لا تكون البادئة في استخدامها ضد بعضها البعض؛ جاء هذا النداء على لسان مدير الخارجية الصينية، سون شيابو، في مؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح في جنيف. وقال أيضاً إن من الضروري إنشاء أداة قانونية تحمي الدول غير النووية من الأسلحة النووية. وحتى الآن، تلتزم الصين والهند فقط بمبدأ أن لا تكونا أول من يستخدمه.

وعلق عضو أكاديمية العلوم الروسية، أليكسي أرباتوف، بالقول: "الصين تكرر فكرتها القديمة. عموماً، هذه مبادرة نبيلة، لكن لها طبيعة دعائية واضحة. فهي لا تتطابق مع الممارسات القائمة أو وجهات النظر الاستراتيجية. فكيف يمكن، على سبيل المثال، التحقق من رفض استخدام الأسلحة النووية أولاً؟ يفكرون في هذا منذ ٣٠ عاماً، ولم يصل أحد إلى نتيجة. والسبيل الوحيد هو التخفيض العميق للأسلحة النووية ووضعها تحت المراقبة الدولية. ومن الواضح أن الصين نفسها لن توافق على ذلك. ومن الغريب أن الصين لا يمكن أن تحظى بدعم سوى منافستها الرئيسية، الهند. وتسمح جميع البلدان الأخرى، بدرجة أو بأخرى، بالاستخدام الأول للأسلحة النووية. لأسباب مختلفة، ولكن في المقام الأول لتوفير الحماية من التهديدات غير النووية، من خصم متفوق في الأسلحة التقليدية، ومن التهديدات التي تشكلها الأسلحة غير النووية.

أما بالنسبة للضمانات المقدمة إلى الدول غير النووية، فهي أيضاً غير واقعية؛ تُناقش هذه القضية منذ فترة طويلة. وفي الوقت الحالي، تشتمل الضمانات المقدمة للدول غير النووية على قائمة طويلة من الاستثناءات. ولذلك، فإن اقتراح الصين بالقيام بذلك دون قيد أو شرط ليس ممكناً.

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.